في أول اجتماع للوزارة الجديدة أمس.. خادم الحرمين:

فقدنا والعالم بأسره قائدا فذا وزعيما نذر حياته لتحقيق الازدهار الشامل

الرياض – واس

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله – الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء، بعد ظهر أمس الاثنين ، في قصر اليمامة بمدينة الرياض.

وفي بدء الجلسة أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ، عن آله والشعب السعودي والأمتين الإسلامية والعربية لوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – رحمه الله – الذي اختاره الله لينتقل من دار الفناء إلى دار البقاء ، وتوجه إلى الله عز وجل أن يتغمد الراحل الكبير بواسع رحمته ومغفرته ، ويسكنه فسيح جناته ، ويجزيه خير الجزاء ، على مأثره وما وفق إليه ، من توسعة الحرمين الشريفين وإعمار بيوت الله ونشر كتابه الكريم ، وجهوده المباركة في خدمة الإسلام ، وإعلاء كلمة المسلمين وعلى دوره البارز – رحمه الله – في نصرة قضايا الحق والعدل ، إقليميا وعربيا ودوليا.وقال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز:«لقد فقدنا والعالم بأسره ، قائدا فذا وزعيما نذر حياته لتحقيق الازدهار الشامل لبلاده ، والرخاء الدائم لشعبه ، وبناء صروح العلم والاقتصاد والمعرفة ، وإحقاق الحق ونصرة وإعانة المظلوم ، والإسهام الفاعل الشجاع في توطيد السلام والأمن والاستقرار في أنحاء العالم».وجدد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ، التأكيد على أن المملكة العربية السعودية لن تحيد بعون الله ، عن السير في النهج الذي سنه جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – رحمه الله – وسار عليه من بعده أبناؤه الملوك البررة – رحمهم الله – متمسكة بشرع الله الحنيف ، والسنّة النبوية المطهرة ، مدركة مسؤولياتها الجسام ؛ بوصفها مهبط الوحي ومنطلق الرسالة ومهد العروبة ، وأحد أبرز الدول المؤثرة على مختلف الصعد.

وأوضح معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عادل بن زيد الطريفي ، في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة، أن خادم الحرمين الشريفين ، شدد على أن توجهات وسياسات المملكة ، على الساحات العربية والإسلامية والدولية نهج متواصل مستمر.

وقال الملك المفدى «نحن عازمون على مواصلة العمل الجاد الدؤوب ؛ من أجل خدمة الإسلام وتحقيق كل الخير لشعبنا الوفي النبيل ودعم القضايا العربية والإسلامية ، والإسهام في ترسيخ الأمن والسلم الدوليين والنمو الاقتصادي العالمي ، وندعو المولى العلي القدير ، أن يعيننا على تحمل المسؤولية وأداء الأمانة كما يحب ويرضى».وأعرب – أيده الله – عن بالغ شكره وعميق تقديره ، لأصحاب الجلالة والفخامة والسمو والدولة قادة وزعماء ووفود الدول العربية والإسلامية والصديقة ؛ على مشاعرهم الصادقة ووقوفهم إلى جانب المملكة، في هذا المصاب الجلل وخالص عزائهم ومواساتهم ، الأمر الذي جسد بعضا مما تكنه قلوبهم ، نحو المملكة وقيادتها وشعبها.

ونوه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ، بنبل وأصالة وعراقة الشعب السعودي ، الذي طالما توحدت كلمته والتف حول قيادته ، وأكد التلاحم الأصيل في أصدق صوره ومعانيه ، خاصة عند الصعاب والملمات ، مشددا على أن شعبا بهذه السجايا النبيلة ، حقيق بأن يحظى بكل تقدير واحترام ، وتحقيق كل ما يصبو إليه من تقدم وازدهار ورخاء وغد واعد بإذن الله.وأضاف معالي وزير الثقافة والإعلام ، أن أعضاء مجلس الوزراء ، توقفوا مليا عند الكلمتين

الملك سلمان يوجه الوزراء بتكثيف الجهود ووضع مصلحة الوطن والمواطنين في مقدمة أولوياتهم

الضافيتين ، اللتين وجههما خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ، يوم الجمعة الموافق ٤ / ٤ / ١٤٣٦هـ (يوم البيعة) ، وما جاء في الكلمتين من مضامين بالغة الأهمية، وتقدموا بأحر وأصدق التعازي ، لخادم الحرمين الشريفين ، وسمو ولي العهد ، وسمو ولي ولي العهد ، والأسرة الكريمة ، والشعب السعودي ، والأمة جمعاء ، في فقيد الأمة العظيم ، خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله وغفر له.كما جدد خادم الحرمين الشريفين باسم المجلس الترحيب بصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وليا للعهد ونائبا لرئيس مجلس الوزراء وبصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ، وليا لولي العهد نائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء ، وبأصحاب السمو والمعالي الوزراء الجدد ، متمنيا لهم التوفيق والسداد ، ومعربا عن بالغ الشكر والتقدير للوزراء السابقين ، على ما بذلوه من جهود مباركة. ووجه الملك المفدى أصحاب السمو والمعالي الوزراء بتكثيف الجهود ووضع مصلحة الوطن والمواطنين في مقدمة أولوياتهم ومواصلة العمل نحو تحقيق المزيد من تطلعاتهم بالوقوف على مختلف الاحتياجات والمتطلبات وسرعة ومرونة إنجازها. بعد ذلك أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على نتائج مباحثاته مع فخامة الرئيس باراك أوباما رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ، التي تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين والاستمرار في تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة بما يدعم المصالح المشتركة للبلدين وشعبيهما ، وكذلك استعراض عدد من الموضوعات الاقتصادية والإقليمية والدولية ، وعلى لقائه . أيده الله . مع أخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة مملك مملكة البحرين الشقيقة.

وأفاد معالي الدكتور عادل بن زيد الطريفي ، أن مجلس الوزراء ، اطلع على الموضوعات المدرجة على جدول أعمال جلسته ، ومن بينها موضوعات اشترك مجلس الشورى في دراستها ، كما اطلع على ما انتهت إليه كل من هيئة الخبراء بمجلس الوزراء واللجنة العامة لمجلس الوزراء في شأنها ، وقد انتهى المجلس إلى ما يلي:

أولا:

بعد الاطلاع على المعاملة المرفوعة من هيئة التحقيق والادعاء العام ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على تعديل بعض مواد نظام هيئة التحقيق والادعاء العام ، بالصيغة المرافقة للقرار. وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

ثانيا:

أكد مجلس الوزراء على الهيئة العامة للسياحة والآثار باتخاذ ما يلزم للترخيص للمباني . الصادر في شأنها تصريح بإسكان الحجاج . لاستخدامها لإيواء المعتمرين والزوار متى توافرت فيها متطلبات البلدية والدفاع المدني والحد الأدنى من متطلبات التشغيل الفندقي المعتمدة لدى الهيئة ، وذلك بما يضمن زيادة الطاقة الاستيعابية ويشجع استثمار تلك المباني.

ثالثا:

قرر مجلس الوزراء الموافقة على قيام وزارة المالية بإقراض المشروعات الفندقية والسياحية وفقا لضوابط تضعها ، على أن يراعى في هذه الضوابط اقتصار الإقراض على المشروعات التي تقام في المدن والمحافظات الأقل نمواً أو في الوجهات السياحية الجديدة ، وأن يكون الحد الأعلى للقرض ما يعادل (٥٠ ٪) من التكلفة التقديرية المعتمدة من وزارة المالية لكامل المشروع وبما لا يتجاوز مائة مليون ريال.

وقد أعد المرسوم الملكي اللازم لذلك.

رابعا:

بعد الاطلاع على المعاملة المرفوعة من وزارة الشؤون البلدية والقروية ، وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (١٣١ / ٧٠) وتاريخ ٢ / ٢ / ١٤٣٦هـ ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على اتفاقية تعاون في مجال الشؤون البلدية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة المملكة الأردنية الهاشمية ، الموقعة في مدينة الرياض بتاريخ ٢٥ / ٤ / ١٤٣٥هـ . وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

ومن أبرز أهداف هذه الاتفاقية :

١. تنظيم الزيارات بين البلدين لتبادل المعرفة في مجال الشؤون البلدية والاطلاع على واقع الخدمات المقدمة للمجتمع.

٢. تسهيل تبادل الخبرات بين المجالس البلدية فيما يتعلق بالتجارب الإدارية والفنية والتقنية وشؤون البلدية والانتخابات.

٣. تبادل الخبرات والتجارب الفنية فيما يتعلق بالتنظيم والتخطيط الحضري والإقليمي واستعمالات الأراضي ومعالجة البناء العشوائي.

خامسا :

وافق مجلس الوزراء على اعتماد الحساب الختامي لكل من : البنك السعودي للتسليف والادخار ، والمؤسسة العامة للتقاعد ، للعام المالي (١٤٣٣ / ١٤٣٤ هـ).

سادسا :

وافق مجلس الوزراء على تعيينات على وظيفة (وزير مفوض) ، وذلك على النحو التالي :

١ ـ تعيين هندي بن نايف بن هندي بن حميد على وظيفة (وزير مفوض) بوزارة الخارجية .

٢ ـ تعيين سعد بن صالح بن إبراهيم الصالح على وظيفة (وزير مفوض) بوزارة الخارجية .

٣ ـ تعيين عصام بن عبدالعزيز بن سعد المهنا على وظيفة (وزير مفوض) بوزارة الخارجية .

٤ ـ تعيين ماجد بن عبدالعزيز بن محمد الدريس على وظيفة (وزير مفوض) بوزارة الخارجية .

٥ ـ تعيين الدكتور عادل بن عبدالمحسن بن علي بابصيل على وظيفة (وزير مفوض) بوزارة الخارجية . كما اطلع مجلس الوزراء على تقارير سنوية لوزارة البترول والثروة المعدنية ، و وزارة الزراعة ، وهيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج ، عن العام المالي (١٤٣٣ / ١٤٣٤ هـ) ، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ، ووجه حيالها بما رآه .

هدية سلمان الخير لوطنه وشعبه

وليد بن غازي بافقيه

الأوامر الملكية الكريمة التي اصدرها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – لوطنه وشعبه والتي تمثلت في التشكيل الوزاري الجديد والذي ضخ فيه اسماء قيادية فاعلة وتعيينات لإمارات المناطق من اصحاب السمو الملكي الأمراء الذين يشهد لهم بالاخلاص والعمل الدؤوب لخدمة الوطن والمواطن إلى جانب الفرحة التي عمت الشعب السعودي من الهدايا الملكية والتي ادخلت البهجة وجلبت السرور للمواطن السعودي ومن ضمنها صرف راتب شهرين لجميع موظفي الدولة وكذلك دعم الأندية الأدبية بعشرة ملايين ريال لكل ناد أدبي بالمملكة وهو ما يشجع على نشر الوعي واستمرار حركة الثقافة والأدب في مناطق المملكة من خلال المناشط والفعاليات التي تقدمها هذه الأندية، إلى جانب عدد من الأوامر الملكية التي انصبت في خدمة المواطن حتى ينعم بالأمن والاستقرار والرخاء والحياة الكريمة في دولة وحدها المغفور له – بإذن الله تعالى – الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – يرحمه الله – على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وسار من بعده ابناؤه الملوك البررة يرحمهم الله حتى عهد الملك سلمان – وفقه الله – لا تؤثر فيها الفتن ولا تزعزعها التقلبات المحيطة بها لتعلن للعالم اجمع أن المملكة العربية السعودية دولة ذات كيان قوي صلب يقف في وجه هذه التحديات بحنكة سلمان لدولة عصرية شعارها التحديث وجوهرها بناء الإنسان السعودي، مع الحفاظ على هويتها وقيمتها الاسلامية الثابتة التي قامت عليها في سبيل رفعة ورقي هذا الوطن الغالي وشعبه.

• مدير فرع وزارة الثقافة والإعلام بمنطقة مكة المكرمة

صرف مكرمة خادم الحرمين الشريفين للمتقاعدين غدا

جدة – البلاد

علمت (البلاد) انه سوف يتم صرف مكرمة خادم الحرمين الشريفين والمتمثلة في راتب شهرين للمتقاعدين يوم غد الاربعاء وذلك ضمن راتب الشهر الحالي الذي جرت العادة أن يتم صرفه في منتصف كل شهر.

واكدت مصادر لـ(البلاد) انه قد تم الاستعداد لدى البنوك لضخ مبالغ نقدية كافية لدى مراكز الصرف الآلي.. وذلك في مختلف الأجهزة الخاصة بصرف النقود.

هذا وكان قد تجاوز عدد المتقاعدين في المملكة والذين يتبعون مؤسسة التقاعد ٦١٧ ألف متقاعد حتى نهاية العام المالي ١٤٣٤ – ١٤٣٥هـ ويبلغ الأحياء منهم ٤٦٠٢٨٠ في حين يبلغ عدد المستفيدين من معاشات الأموات ٣٩٢٢٩٨ مستفيداً.

المبارك يفتتح ورشة عمل السياسات الاقتصادية وتحديات الاقتصاد السعودي

الرياض – واس

افتتح معالي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي الدكتور فهد بن عبدالله المبارك امس ورشة العمل التي ينفذها مركز إعداد وتطوير القادة، بمعهد الإدارة العامة، بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، بعنوان "السياسات الاقتصادية وأبرز التحديات التي تواجه الاقتصاد السعودي لتحقيق التنمية المستدامة" ، بحضور معالي مدير عام معهد الإدارة العامة الدكتور أحمد بن عبدالله الشعيبي، ومعالي نائب وزير المالية الدكتور حمد بن سليمان البازعي.

ونوه مدير عام معهد الإدارة العامة الدكتور أحمد الشعيبي في كلمته خلال الحفل الخطابي بأهمية افتتاح ورشة العمل التي ينفذها مركز إعداد وتطوير القادة بالمعهد، بالتعاون مع معهد تنمية القدرات في صندوق النقد الدولي في الفترة من ١٣ – ١٤ ربيع الآخر بحضور ومشاركة عدد من كبار المسئولين في الأجهزة الحكومية والشركات المساهمة ،مشيرا إلى أنها تهدف إلى تسليط الضوء على موضوع السياسات الاقتصادية السعودية وأبرز التحديات التي تواجه الاقتصاد السعودي لتحقيق التنمية المستدامة،وتنمية القدرة على تصميم وتنفيذ أهم سياسات الإصلاح التنظيمي الهيكلي، وكذلك تقييم دور صندوق النقد الدولي على المستوى الإقليمي والعالمي.

من جانبه قال معالي معالي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي الدكتور فهد بن عبدالله المبارك في كلمته أن المملكة انتهجت في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز – رحمه الله– سياسات تنموية توسعية حققت خلالها إنجازات ضخمة وشاملة لمختلف قطاعات الاقتصاد الوطني، واستمرارا لهذا النهج اتخذ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود –يحفظه الله– في الاسبوع الأول من توليه مقاليد الحكم سلسلة من القرارات التاريخية والمهمة التي جاء توقيتها تأكيدا على حرصه الشديد –أيده الله– على استمرار سياسة تعزيز التنمية والتطور في المملكة على مختلف المستويات، شملت إعادة تشكيل مجلس الوزراء، وهيكلة المجالس العليا بالدولة وضم مهامها في مجلسين رئيسيين هما مجلس الشؤون السياسية والأمنية، ومجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.

د. فهد المبارك

ورأى الدكتور المبارك أن الهدف من إنشاء المجلسين هو تعزيز فاعلية اتخاذ القرارات وتنسيق الجهود والمهام في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية،مشيرا إلى شمول القرارات دمج وزارتي التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم في وزارة واحدة بغرض توحيد استراتيجيات التعليم وخططه بين مختلف مستوياته،وتخصيص مبالغ سخية لتلبية احتياجات المواطن ودعم القطاعات الخدمية.

وأكد الدكتور المبارك أن هذه القرارات كان لها صدى طيب لدى المجتمع السعودي، وسيمثل بإذن الله بداية قوية لاستمرار التنمية الشاملة والمستدامة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود –حفظه الله.

وتطرق محافظ مؤسسة النقد إلى دور السياسات الاقتصادية التي ترسمها الدولة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة،مبينا أنه على الرغم من تنوع هذه السياسات، إلا أن أبرزها وأكثرها تأثيرا في الاقتصاد هي السياسة المالية والسياسة النقدية، إضافة إلى السياسة البترولية للمملكة.

وأشار إلى أهمية التنسيق المستمر بين القائمين على السياستين النقدية والمالية وتوفر المرونة والأدوات الكافية فيهما للتعامل مع المستجدات وتقلبات الدورات الاقتصادية، خاصة أن اقتصاد المملكة يتأثر كثيرا بالتطورات في اسواق النفط العالمية،لافتا النظر إلى أنه بالنسبة للسياسة البترولية، فمن المعروف عن المملكة أنها تسعى دائما لتحقيق الاستقرار في أسواق النفط العالمية بما يحقق مصالح المنتجين والمستهلكين في آن واحد ويخدم مصالح الاقتصاد الوطني على المدى المتوسط والطويل.

سلطان بن سلمان : ضوابط التمويل ستخدم مشاريع الوجهات السياحية

الرياض –واس

رفع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – على ما تحظى به السياحة الوطنية من رعاية واهتمام من الدولة.وعدّ سموه موافقة مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها أمس الاثنين ١٣ ربيع الآخر ١٤٣٦ هـ على برنامج إقراض المشروعات الفندقية والسياحية انطلاقة مهمة في تطوير قطاع السياحة الوطنية، وتحفيز المزيد من الاستثمارات النوعية، وتعزيز قدرات المستثمرين للارتقاء بمستوى الخدمات السياحية وزيادة المعروض، لمواجهة الطلب الكبير من المواطنين على السياحة المحلية بما ينتج عنه انخفاض في الأسعار و تكاليف الخدمات السياحية.

وأشار سموه إلى أن القرار عملت عليه الهيئة العامة للسياحة والآثار انطلاقا من استراتيجية التنمية السياحية التي أقرتها الدولة وبناء على قرار مجلس الوزراء الموقر رقم (٨٩) في عام ١٤٣٥ هـ ، وإلى المحضر الموقع بين الهيئة ووزارة المالية والمعتمد من المجلس الاقتصادي الأعلى والقاضي بـ" قيام وزارة المالية بإقراض المشروعات الفندقية والسياحية" .

ولفت سمو رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار إلى أن القرار يتوج مسيرة طويلة للهيئة في تطوير السياحة الوطنية واستكمال البنية التنظيمية لهذا القطاع، وإتماما لمرحلة البناء النظامي للهيئة حيث اكتملت مرحلة التأسيس بصدور قرار التمويل إلى جانب استكمال تأسيس الشركات المتمثلة في "الشركة السعودية للضيافة التراثية" التي أعلن عنها أمس الأحد ، و"شركة تطوير العقير" التي استكملت الهيئة مراحل تأسيسها وبانتظار صدور موافقة مجلس الوزراء الموقر عليها، و"شركة التنمية السياحية القابضة" والتي ينتظر الإعلان عنها قريبا بالتنسيق مع صندوق الاستثمارات العامة وعدد من الجهات، إضافة إلى شركات التنمية السياحية في المناطق ، مؤكدًا أن الهيئة أثبتت جاهزيتها في إدارة السياحة الوطنية وتطوير قطاعاتها، وانتقلت من مرحلة التخطيط إلى تنفيذ المشاريع.